السنة الثانية

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٦٤

الاتحاد العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم «فلسطين» في ٥ صفر «ﻫ» سنة ١٣٤٥ —السبت— الموافق ١٤ آب سنة ١٩٢٦ «م»

من حديث الى حديث

كلمة ...

و بعد فقد دخل صديقي الأبرّ السيد سليم عبد الرحمن صاحب هذه الجريدة في حياة جديدة ورُقن قيده من قائمة العزاب ليقيد في سجل المتزوجين، ولا غرو ان الحياة الزوجية محبوبة ومرغوبة وهي لو لم تكن كذلك لما اتت بها الشرائع السماوية ولما درج عليها الناس منذ اقدم عصور التاريخ.

نعم ان الصديق السليم قد القى خطوته الاولى في حياة العائلة والذي يرجوه له كل صديق ومحب، وكلهم اصدقاء ومحبون، ان يتابع خطواته بثبات في تلك الحياة وان يرزقه الله بأشبال تقر بهم عيناه ويربيهم على ما ربي عليه فيخرجون سنداً لبلادهم وعضداً لوطنهم وابراراً بأصدقائهم وكرماء لقاصديهم وحلماء عند اقتدارهم على اعدائهم الشخصيين لا على اعداء الوطن والبلاد.

اما انا فلقد سررت بقران السليم، علاوة على سروري كصديق، الذي اتاح لي في العددين السابق وهذا من الاتحاد ان احتل هذا المكان البارز فيهما بعد ان اشتغل الكل للسليم في ابان افراح العرس كما كان السليم يشتغل لهم كلهم في افراحهم وفي اتراحهم، وهذا الاحتلال «الموقت» سيتيح لي ان القي بكلمات في مصلحة الجمهور العامة التي عودت قلمي الا يخوض الا ها. فأنا اذن اتقدم للصديق الأبرّ صاحب الاتحاد العربي مهنئاً كل التهنئة وشاكراً كل الشكر.

على الطريق

اقلتنا سيارة من يافا، وكنا اربعة، في طريقنا الى طولكرم اجابة لدعوة حضرة الوجيه المفضال السيد عبد الرحمن الحاج ابرهيم لحضور الاحتفال بزفاف نجله الكريم السيد سليم، وطريق السيارات بين يافا وطولكرم غدا بعضهم يؤكد انها من الطرق التاريخية والعريقة في تاريخيتها ويؤكد غيرهم ان يد الاصلاح لم تمتد اليها منذ جفّ طوفان المرحوم نوح عليه السلام فهي عبارة عن وديان واخاديد وحفائر تسير السيارة عليها والركاب ضمنها كأنهم في سفينة على ظهر بحر عجاج يرتفعون تارة ويهبطون اخرى تميل السيارة ويميلون معها ذات اليمين وذات اليسار، واذا ما اتيح للسيارة شبراً من الارض صالحاً للسير عليه وقام الركاب يشكون لبعض اوجاع صدمات العلو والهبوط والتمايل فاجأتهم صدمة جديدة جعلتهم يترحمون على سابقتها.

ولقد علت اصوات الصحف في بعض الاحيان طالبة الى الحكومة النظر في امر هذا الطريق ومد يد الاصلاح اليها ولكن اصواتها ذرتها الرياح ذراً وذهبت هباءً وذلك لسببين اثنين: لان ادارة سكك فلسطين، وهي فرع من الحكومة، لا تريد اصلاح طريق تسير عليها السيارات، ولأن هذه الطريق المنكودة تسير عليها سيارات يسوقها عرب ويركبها مثلهم، وليس ادل على هذا من ان ادارة الاشغال العامة اعلنت انها تريد تعبيد الطريق الممتدة بين تل ابيب وجسر المصراره، وهذا الطريق الذي تريد ادارة الأشغال العامة تعبيده هو قسم من طريق يافا — طول كرم، وهو في غير حاجة الى الاصلاح مثل بقية الطريق الى طول كرم ولكن السر في اختياره انه يبتدئ بمستعمرة يهودية هي تل ابيب وينتهي بمستعمرة مثلها هي عير غانيم اما الطريق الباقي الذي يسير عليه العرب بالاكثر فلتاً كله واهله الكلاب !!!

قلت لاحد رفقاء سفري انني سأنتقد الحكومة بشأن هذه الطريق فقهقه ضاحكاً وقال: لقد اسمعت لو ... ففي آذان الحكومة صمم عن سماع اصواتنا نحن العرب، واردف بقوله مازحاً: خير للعرب ان يركبوا الطيارات التي لا تحتاج طرقها الى تعبيد، واحسن لهم ان يتأسرلوا او يتهودوا او يتصهينوا او يركبوا قطارات السكك الحديدية ..

اما انا فأترك المزاح جانباً واقول للحكومة علناً انها ترهق اصحاب السيارات وركابها بالضرائب الفادحة وان خزائنها تفيض بالملايين التي تمتصها من دم العرب بالاكثر فعليها ان تصرف مئات من الليرات في عشرات السنوات على الطرق التي تقبض من مجتازيها الالوف في سنة واحدة وهذا اقل ما يتطلبه العدل والغنم بالغرم.

حاميها حراميها

واعترض سيارتنا شرطي في الطريق وطلب الينا بأدب، لأنه رآنا نلبس بناطيل لا عقالات، ان نركبه الى مكان عينه لنا مع انه رآنا اربعة ولكننا صرفناه نحن ايضاً بأدب لاننا لا نريد ان تتحول السيارة الى علبة سردين، اما السائق المسكين فقد رغب في اركابه خوف الانتقام.

والنقطة المهم ايضاحها هنا ان هذا البوليس عينه لو رأى سيارتنا تحمل خمسة اشخاص لما احجم عن انزال احدنا واخذ نمرة السائق ليحوله الى القضاء فهل من العدل ان يطلب من السائق امراً يجازيه هو عليه اذا ارتكبه مع سواه.

نحن نعتقد ان القوانين والانظمة تكفل الراحة لمن يتطلبها، ولكن من لنا بممثلين لتلك القوانين والانظمة يرعونها حق الرعاية ويحترمونها كما يطلبون من الغير احترامها ???

من يدري ... اننا قد نكون بهذا نطلب المستحيل في فلسطين ???

مثل الخلق الاعلى

كنا في بهو الاستقبال في دار الوجيه المفضال صاحب الدعوة وكان غاصاً بالمدعوين القادمين من جميع انحاء فلسطين كما كانت باحة الدار والطرق المؤدية اليها لا تكاد تجد فيها موطئ قدم لكثرة المحتفلين بمهرجان زعيم قضاء بني صعب، واذا بالضجيج يعلو وبالهتاف والتصفيق يشقان كبد الفضاء، وبالموسيقى تعزف بحماس زائد فأطللنا نستطلع الخبر واذا بأمير شباب فلسطين سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يطل علينا بطلعته المهيبة الجذابة يحيط به جمع من الذوات والاعيان احاطة الهالة بالقمر ويتبعهم المجلسي والمعارض مما دلّ على اشتراك الجميع في محبة هذا الرجل الفذ واحترامهم له وان تكن الايام قد اوقعت بينهم فترة شقاق فقد لبثت ولله الحمد ان زالت، ودخل سماحته البهو واخذ منه مقعداً واحاط به القوم يتحدثون اليه و يتحدث اليهم وان حديثاً يتبادله مثل سماحة الرئيس واولئك الذوات الاماجد لحديث شجي.

وكان في الردهة الخارجية رجلاً دس نفسه في صف المعارضين فيما مضى دساً لا لغرض شريف بل لفش غله وافراغ سخائم نفسه، كان شتاماً سباباً قال في سماحة الرئيس وفي اعضاء المجلس وفي كل ذي جرأة لم يكن يصله بعطية القاء لشتائمه ما قال في الخمر مالك وكثيراً ماقال اكثر من ذلك في صاحب الدعوة وفي نجله المحبوب — هذا الرجل دخل الى حيث يجلس سماحة الرئيس ودنا منه واذا بسماحته ينهض اليه ويصافحه ويتحدث اليه كصديق، واذا بالرجل يتحدث ايضاً دون ان يعلو جبينه قطرة من عرق الخجل ...

اما القوم الجلوس فقد صعقوا لهذا المنظر الذي جمع بين الشهامة والدناءة وبين عالي الخلق وسافله في صعيد واحد.

وبعد ذلك فقد كان الرجل يلازم سماحة الرئيس كظله حتى خاله من لا يعرفه انه من اخلص المخلصين لسماحته، ومن يدري فقد يكون في هذه الملازمة طلب الى سماحته ان يصله بعطية ففعل.

ولئن كان ذلك كذلك فان سماحته يكون قد احيى في فلسطين عهد معن بن زائدة ذلك الامير العربي الذي كان يصل من يهجوه ويشتمه والذي اشتهر بحلمه وكرمه

انني أطاطي الرأس واعترف باحترام ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني هو مثل الخلق الاعلى والاخلاق الفضلى في فلسطين فبارك الله فيه واكثر من امثاله

اما الذي اعجب له فهو وجود ذاك الرجل في بيت طالما شتم صاحبه وآله، وفي الامر احد تعليلين: اما ان يكون قد حضر بدون دعوة، وهذا معقول، واما ان يكون قد دعي، وهو الأرجح، لأن السيد عبد الرحمن الحاج ابرهيم ممن اشتهروا ايضاً بعلو اخلاقهم ونبل صفاتهم.

بعض صحف لبنان

في لبنان بعض صحف سقطت في هوة من الانحطاط واللؤم يتعذر انتشالها منها، استسلمت بكلياتها وجزئياتها الى غاصب وطنها ووطن جيرانها، تكذب اذا اراد وتسقط الى اسفل سافلين لدن اول اشارة منه، ترضى لوطنها بالعار وتنقم على غيرها ان ثار عليه ...

وفي لبنان سلطة غاشمة استباحت كل محرم في سبيل استعباد قوم هم ارفع منها في كل صفة تعتبر وسيلة لتفضيل قوم على قوم ما كذبت في بلاغاتها الرسمية عن الثورة السورية كذباً اصبح الناس معه يأنفون من مطالعتها ويرون بها عفواً فالتجأت الى تلك الصحف تمهد اليها بأخبار زائفة وتطلب اليها نشرها على ان لا تتوجها بما يدل على انها من البلاغات الرسمية خوف ان يهملها الناس فتتفنن تلك الصحف في صوغ بلاغات السلطة في شكل يغري الناس بمطالعتها ولكن العقلاء منهم لا يكادون يخرجون منها الا وشفاههم تنطق بهذه الكلمات: «انها بلاغات رسمية» !!...

من هذه الصحف المنوه بها صحيفة «الصحافي التائه» التي تاه صاحبها في بيداء اللؤم والسفالة، فقد اذاعت بلاغاً رسمياً ولكنها قالت انها تلقته من قادم من الزبداني وان ناقله ثقة وخلاصته ان زعيم سوريا المحبوب الدكتور شهبندر قد اختصم مع الزعيم المجاهد الكبير نسيب بك البكري وانهما كادا يطلقان الرصاص على بعضهما لأن الدكتور طلب الحصول على موافقة نسيب بك في شأن اعطاء بعض منافع في ارض الوطن لبعض الاجانب لقاء مال يقدمه هؤلاء للثوار وان نسيب بك قال للدكتور «كفى متاجرة بدماء شهدائنا يا دكتور» وان ذلك ادى الى تهديد بعضهما بالرصاص لولا تدخل العقلاء الخ الخ ...

هذا نوع من ذلك السم الذي تنفثه افاعي صحف لبنان بايعاز السلطة والغاية منه الدس في عقول الناس ان هنالك خلافاً بين الزعماء وان الزعيم الكبير يتاجر بدماء الشهداء وان الاجانب ذوو ضلع في الثورة فهل يرى الناس مصيبة سوريا بجيرانها «الافاضل» !!!

يافا: «ابن سوريا»

الجهاد السوري الوطني المقدس

بريد الغوطة وحوران وجبل الدروز

لمراسلي «الاتحاد العربي» في مناطق الحرب في سوريا

امطرنا البريد في هذا الاسبوع وابلاً من الرسائل بمصدرها جميعاً ساحات القتال في سوريا الثائرة على الظلم والظالمين مما لو اردنا درجه برمته لاستوعب عددين كاملين من هذه الجريدة وعليه رأينا الاتيان على الحوادث بعد تلخيصها والاشارة الى ما نشر في بعض الصحف لانه تعمم بأمر القيادة العامة في الغوطة وضواحي دمشق

رسالة الغوطة

وصلنا مع بريد الغوطة بلاغ وكالة القيادة العامة لجيوش الثورة السورية الوطنية وقيادة الغوطة وهو مذيل بتوقيع «فوزي القاوقجي» وقد كنا نود نشر هذا البلاغ لأنه يزيف جميع الأكاذيب التي اذاعتها السلطة الافرنسية وصحفها المأجورة لولا ان سبقتنا الى نشره بعض الصحف ولولا ما لدينا من رسائل الغوطة الكثيرة ولكننا نأتي على خلاصة وجيزة عن محتوياته:

بعد ان يصف البلاغ ما بذله العدو من الاهتمام والاستعداد لمعارك الغوطة التي وقع في روعه انها ستكون القاضية على الثورة والثائرين وبعد ان ذكر كيفية خروجه من الشام وخططه وهجومه وما وقع من المعارك منذ ١٩ تموز الماضي حتى ليلة ٢١ منه ووصف انكساراته الشنيعة قدر خسارة العدو بأنها تتجاوز الالف بين قتيل وجريح. اما خسارة المجاهدين فكانت سبعة عشر قتيلاً واثنان واربعون جريحاً جراح معظمهم خفيفة. ثم قال:

«ولما اخفقت جميع حركاته وحاق به الخذلان والخسران قام ينتقم لنفسه بحرق القرى والمحصولات وقتل النساء والاطفال وقطع المياه عن المزروعات الامر الذي مثل فظائع نيرون في عصر الحرية والنور تمثيلاً مضاعفاً وقد قمنا الآن بتنسيقات جديدة في الجيش وجعلت الخدمة اجبارية واصبح لنا جيشاً نظامياً بكافة معداته الحديثة من الغنائم الحربية وآخر احتياطياً»

ثم تكلم البلاغ عن هبوط نجدات الدروز الى الغوطة بقيادة متعب بك الاطرش عند ما وصل خبر الحملات الى جبل الدروز.

وقد اختتم البلاغ بهذه العبارة:

ان ما يذيعه العدو من الاشاعات لا صحة لها البتة، فان لنا من الارادة القوية والعزم المتين ما نقهر به عدونا وننقذ بلادنا مهما كلفنا الامر وطال الامد وثقتنا بالله عظيمة واعتقادنا بالنصر والفوز لمتين لا يتزعزع وان غداً لناظره قريب».

«فوزي القاوقجي»

معلومات هامة لم تنشر بعد

لمراسلنا الفاضل

لما اعيا السلطة الغاشمة امر المجاهدين ولم تتوفق مرة واحدة في كل اعمالها بالغوطة عزمت على مخادعة بعض السذج من اهالي قرى الغوطة بواسطة بعض المأجورين كأنور البكري ورفقاه الذين ارسلوا كتباً الى اهالي القرى القريبة من دمشق كقرى سبينه، سبينات، حجيره، يلده، ببيلا، والست ينصحونهم بأن لا يبارحوا قراهم ولا يقاوموا الحملات التي ستمر بهم لانه لا قبل لهم بمقاومتها وان الحملة تقاتل من يقاتلها وتسالم من يسالمها الى آخر ما هنالك من المواعيد فتمكنوا من خداع بعض ضعاف العقول والقلوب من العجزة والمسنين ورفض الشبان الاقوياء الانصياع

وكان المجاهدون اعلنوا لجميع اهالي القرى القريبة من دمشق لزوم جمع اموالهم وارزاقهم ومواشيهم ونسائهم وشيوخهم واطفالهم وارسالها الى اماكن عينها لهم المجاهدون في داخل الغوطة لتكون تحت حماية القوة الاحتياطية بعد ان بينوا لهم ما يرتكبه المستعمرون وجنودهم من الاعمال البربرية اثناء مرورهم او حلولهم في قرية ما فذهب بعض اولئك المخدوعين الى المجاهدين يرجونهم عدم اجراء حركات حربية في جهاتهم لئلا تحرق قراهم وتنهب اموالهم ولما لم يستطع القائد اقناعهم بأن العدو لا ذمة له ولا قيمة لوعوده قال لهم انكم ستندمون ولات ساعة مندم ولسوف تستنجدون بنا ولكن بعد فوات الفرصة ومع ذلك فثقوا بأننا نجدكم ايضاً ان لم يفت الوقت واننا سنحافظ على القرى التي نحتلها

وهكذا سارت حملات العدو الى تلك القرى والويل لها من ساعة شابت لهولها الاطفال فما كان يسمع الا انين العجزة والمسنين وبكاء الاطفال واستغاثة النساء وفرقعة الديناميت والقنابل ودوي المدافع وازيز الرصاص ولا يمكن ان يرى من لهيب النار وتكاثف الدخان والغبار الاخ اخاه وبأثناء تلك الفواجع كان جيش الاستعمار البربري يسوق امامه النساء والاطفال والشيوخ ومن خلفهم ما وصل ليديه من بقر وغنم ودواب واموال وعادوا بحملتهم الى المدينة تاركين خلفهم النار تلتهم باقي الاماكن والاشجار التي صب عليها البنزين ليسرع لهيبها واشتعالها واودعوا جميع المعتقلين السجن ولم يخجل المستعمرون ببلاغهم الذي اذاعوه عن تلك الحملة بانها قتلت من المجاهدين كذا واسرت كذا وغنمت كذا وهي لم تقابل ثائراً واحداً وان الذين اتوا بهم واعلنوا للامة عنهم لم يكونوا الا اولئك التعساء الذين امنوهم وخانوهم في وقت واحد

ان الاعمال البربرية التي قام بها جيش الاستعمار كانت سبباً لهرب عموم سكان الغوطة لجمع اموالهم وارزاقهم ونسائهم واطفالهم وايداعها في الاماكن التي عينها لهم المجاهدون وأخليت البيوت الا من حماتها

— في ليلة ٤ آب الجاري سارت فصيلة من المجاهدين عدد رجالها مئة منحدرين من الربوة متبعين بسيرهم مجرى نهر بردى يسترهم الظلام في طريقهم الى المرجة الخضراء حيث تعسكر الحملة المرتبة للسير في الصباح الى جوبر ولما وصلوا لقلب العدو انقسموا الى قسمين سار احدهما شمالاً والثاني جنوباً متخذين من ضفتي النهر متاريس لهم وفي الساعة الثالثة والنصف عربية بعد الغروب اطلقوا بعض عيارات نارية من الجهتين فهب الجنود كقطعان الغنم يتراكضون نحو بعض وعند ما اجتمعوا اطلق المجاهدون رصاص رشاشاتهم وبنادقهم دفعة واحدة مقدار عشرة دقائق واخذت مدفعية المزة تقذف حممها على تلك الجموع لظنها انهم اعداء واخذ اولئك الجنود يطلقون نيرانهم على الجبخانة اما المجاهدون فانسحبوا بانتظام دون ان يصاب احدهم بأذى وقتل الافرنسيون بعضهم وكانت خسارتهم لا تقل عن ٤٥٠ بين قتيل وجريح

وفي الليلة نفسها كان ٣٠ مجاهداً يكمنون في اطراف مخفر الشويكة و ٢٠ بجوار مخفر الشيخ حسن وكأن هاتين العصابتين كانتا متواعدتين مع عصابة المرجة فهاجم كل فريق المخفر الذي يحيط به وكانت النتيجة قتل خمسة جراكسة وارمن وعريف افرنسي وفرار جندي واحد واسر ثلاثة مغاربة والعفو عن جندي الماني عرفهم بنفسه بقوله المان المان واستولى المجاهدون على اربع رشاشات وعشر بنادق وآلة هاتف ومصباحين كهربائيين واربع صناديق خرطوش وصندوق قنابل يدوية هذا من مخفر الشويكة وقتل اربعة جنود وجرح ضابط وفر الباقون من مخفر الشيخ حسان

— قطع الاعداء نهري تورا ويزيد انتقاماً وتشفياً من اهالي الغوطة والصالحية بقصد اماتة نباتاتهم فقابلهم المجاهدون بقطع ماء عين الفيجه عن المدينة بكسر القساطل الحديدية وتحويل الماء لنهر بردى.

— ان العدو بعد تلك الضربة التي انتابته انسحب من اطراف الغوطة ومن الاماكن التي دخلها ولم يبق له سوى نقطتين احداهما في جوبر والثانية بدوما وقد حصرهما المجاهدون وقريباً تستسلمان.

ولا يخلو يوم او ليلة من مهاجمة الثوار لدمشق وسأكتب لكم في البريد القادم كل ما يجد.

رسالة حوران

طلائع الثورة فيها

كان بعض مشايخ حوران التحقوا بزعيمهم اسماعيل بك الحريري الذي التجأ الى حكومة شرقي الاردن ومعه قسم كبير من المشايخ واقاموا بناحية الرمثا المحدودة بدرعا فما كان من حكومة شرق الاردن الا انها ابعدت المشايخ المذكورين واسكنتهم في داخل المنطقة: (الكرك والسلط) بداعي انهم يسببون اقلاق الراحة والامن بين الحكومتين لذلك وحيث ان الافكار متهيئة للقيام بالثورة التي كان المانع الاكبر لقيام الحورانيين بها فيما مضى هو صبرهم ليثما يتموا حصاد مزروعاتهم وبيادرهم فقد بدأت الثورة في حوران بهمة قوية ونشاط زائد على اثر ابعاد الزعماء وضغط الحكومة الافرنسية على الاهلين داخل حوران.

مهاجمة درعا

في ليلة ٢٨ تموز الماضي هاجم قسم كبير من الثوار قصبة درعا وبدأت المدفعية والرشاشات تطلق عليهم القنابل والرصاص حتى الصباح وقد قتل من المتطوعة اثنان وجرح ستة اشخاص بهذه الموقعة.

وفي ليلة ٢٩ منه هاجم محطة درعا من جهة الشرق والشمال قسم لا يستهان به من ثوار الحوارنة فوصل القسم الكبير من الثوار الى نفس المحطة وغنموا منها غنائم كثيرة وارتدوا راجعين الى داخل حوران ليبدأوا بالحركات داخل البلاد وسأوافيكم بما يتم

«مراسلكم الحوراني»

رسالة الجبل

وصلتنا رسالة من جبل الدروز تتضمن وصف جلسة تاريخية عقدت في قرية شقا من المقرن الشمالي وهي مما لم يسبق نشره وتدل على عكس ما يحاول الفرنسويون اثباته عن دخول ثورة الجبل الاشم في طورها الاخير وقد ارجأنا نشرها للعدد القادم

اخبار محلية

مهرجانات

زفاف صاحب الاتحاد

يحتاج من يتصدى لوصف المهرجانات التي اقيمت في هذه المدينة خلال الاسبوع الماضي احتفالاً بزفاف السيد سليم عبد الرحمن الحاج ابرهيم صاحب الاتحاد العربي الى ريشة فنان و يراع شاعر، وليس من الميسور على كاتب مهما الهم من الفصاحة ومهما كان سيال القريحة، سريع الخاطر، حاضر البديهة ان يصور للاجلال تلك المناظر الفخمة وابهة تلك الحلة البديعة التي اكتستها بلدة طولكرم من اول آب الجاري الى اليوم الثامن منه وكافيك ان تعرف ان طولكرم منذ ان عرفت في هذا العالم لم ترَ مشهداً ابدع، ولا اعظم الفخم مما رأته في ذلك الاسبوع الذي تتابعت فيه الوفود على بيت ذلك الوجيه الخطير عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم والد العريس المهاب من صناديد الامة وغطارفة هذا الشعب الكريم الذين ازدحمت بهم المدينة وغصت بهم دار سعادته على رحبها فتتصور مقدار جلالها وجمالها. فقد خصص يوم الاحد اول آب والايام التي تليه حتى الخميس لبلدان هذا القضاء ولم يبق وجيه او شيخ او شاب من ابناء هذه المقاطعة الا قدم ذلك البيت مهنئاً وكان الجميع يقابلون بوجوه باشة واسرة منطلقة من لدن اصحاب الفرح وذوي العريس وكانت الموسيقى تصدح للغادين والرائحين طيلة ايام الاسبوع ولياليه. اما القرى والكرم فحدث عنها ولا حرج ويكفي ان تعرف ان متوسط عدد الآكلين في اليوم الواحد من ذلك الاسبوع كان الف رجل تقريباً عدا عن السيدات والعجزة والفقراء والاطفال والمحتاجين. فحكم ان سعادة صاحب الدعوة هو حاتم هذه البلاد وان فرح السيد سليم هو اول فرح من نوعه أقيم في فلسطين بمثل هذا الكرم

واما يوم السبت وهو اليوم السابع فقد كان مشهوداً لكثرة الوافدين فيه من جميع

انحاء فلسطين ومن رجالات هذه الامة وذوي الشخصيات البارزة فيها فقد حضر فيه الامير الجليل الشيخ شاكر ابي كشك ممتطياً جواده يصحبه اكثر من ثلاثمائة فارس من عربه وحاشيته وجاء من عرب وادي الحوارث ما لا يقل عن هذا العدد ومن عرب المهاودة وغيرهم ما ينيف على مائتي فارس فبلغ مجموع الفرسان القادمين في يوم السبت ثمانمائة فارس تقريباً كلهم يمتطون الخيول العربية ، وكلهم فارس شجاع وما بلغ مسامع اهل المدينة قدومهم خرجت الجماهير للاقاتهم خارج البلدة وكان للاقاتهم رنة فرح وسرور تعيد الى الشيخ شبابه وترجع العربي الى ذكرى بعيدة ملذة مؤملة . وحضر في ذلك اليوم جمع غفير من رجالات الامة الفلسطينية يتقدمهم سماحة الاستاذ الجليل الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة الزعيم الكبير عمر افندي البيطار وسعادة الوجيه الكبير حافظ آغا طوقان وغيرهم كثير من جلة القوم وخيار الامة .

وان انس لا انسى ذلك المنظر البهيج الخالد منظر تلك الجموع التي تقاطرت في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الى ملاقاة العريس القادمة في قطار حيفا فكنت ترى الناس كالرمال وبينهم المشاة وعشرات السيارات المزينة بانواع الرياحين والازهار والفرسان المطهمة خيولهم . واذ وقف القطار في محطة المدينة التي ما كنت تجد فيها محطاً لرجل علا الهتاف والتصفيق من الجمهور المحتشد وسار الجميع وخيول الفرسان على جانبي الطريق تميس بفرسانها وتعيد الى الذهن ذكرى استقبال الفاتحين والاحتفال بالقواد المنتصرين واستغرقت مسافة الطريق من المحطة الى البلدة اكثر من ساعة لشدة الازدحام وكثرة المحتفلين . وبعد ان استقر مقام العروس في دار الوجيه محمد افندي عبد الحليم الجبالي أقيم في شمالي المدينة الغربي سباق لهؤلاء الفرسان البالغ عددهم ثمانمائة فارس تقريباً واخذوا يلعبون على صهوات خيولهم العاباً عربية جميلة لعلها كانت ابدع ما رآه المتفرجون واهل هذه المدينة طيلة ايام حياتهم ودامت العابهم الى الغروب . ومما تجب الاشارة اليه ان هذا اليوم التاريخي في هذه المدينة قد مر دون ان يقع اي حادث والحمد لله .

هذا وفي مساء اليوم التالي كان زفاف السيد سليم فسار به القوم بعد العشاء من بيت الوجيه الحاج منيب ابي الحاج الى الجامع ضمن حلقة عظيمة ضمت وجهاء المدينة وكبار موظفيها وخيرة شباب القضاء الناهض وكانت اصواتهم بالاناشيد الوطنية تشق عنان السماء ، وانتهوا به الى بيته وادخلوه على عروسه وما هي الا دقائق قليلة حتى خرج وساروا به في مظاهرة كبرى الى بيت الوجيه علي افندي السيد . ولما استقر بالجميع المقام وشربوا المرطبات وقف الاستاذ العابودي وتلا مئات البرقيات مما حالت بينهم و بين الحضور للتهنئة موانع شرعية من مصر وجميع مدن فلسطين ثم القى الاستاذ نفسه قصيدة بالنيابة عن المفضال عاهد افندي ابي غزاله من نظم الشاعر ، وتبعه الاستاذ الشيخ نجيب افندي البلدي فتلا قصيدتين ايضاً وتطاولت الاعناق الى سماحة الاستاذ الجليل الشيخ سعيد افندي الكرمي صاحب الشعر الرقيق فوقف بين هتاف الهاتفين وتصفيق المصفقين والقى قصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق الشديد وربما نشرناها في الاعداد القادمة والقى بعده عارف افندي العواد ابياتاً لطيفة ثم نهض الاستاذ الزميل الشيخ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم فارتجل خطاباً بديعاً كان له وقع عظيم في نفوس السامعين ، ودام القوم في سرور وطرب يسمعون صوت الفتى الصغير فائز حتى الصباح .

هذا ولا يفوتنا ان نذكر انه كان من جملة الوافدين للتهنئة بدعوة من والد العريس الجليل في يوم الخميس سعادة المستر ابرامسون حاكم اللواء وسعادة المستر مكلرن وسعادة قائمقام القضاء سعيد افندي الحاج داود وتناولوا جميعا طعام الغداء على مائدة ذلك الوجيه ، وكم سروا لمنظر الشبان القرويين وهم يهزجون باهازيجهم على الشبابة والارغول والناي والمزمار (و يدبكون دبكتهم الوطنية) و ينشدون اناشيدهم الساهرة التي هي من نسيجهم ومن وضعهم وحدهم وكلها وطنية تصف حال فلسطين الذبيحة ، وتصور حال البلدان العربية المعذبة .

هذا بعض ما جاء في عرس السيد سليم عبد الرحمن الذي سمعت احد رجالات فلسطين الكبار يقول وهو يشهد العاب الفرسان ومسابقاتهم (لو لم يكن لعرس سليم غير احياء تلك العادة العربية التي كادت تدرس لكفاه فخراً على كل ما اقيم من الاعراس في فلسطين حتى اليوم ولكن لابدع فعرس الزعيم زعيم الاعراس)

هذه كلمات فاه بها ذلك الذات العظيم وهي ابلغ من وصف الواصفين ، وتصوير المصورين .

اما وقد دخل صاحب الاتحاد منذ ليلة الاثنين الماضي في جو العائلة الهادي ونعيمها المقيم وظلها الوارف ، فان قلم التحرير وهيئة الادارة في هذه الجريدة وعمالها يقدمون له اجزل التهاني واطيبها سائلين الله تعالى ان تلحفه السعادة بأجنحتها وان يرزقه الله اشبالاً ذوي عزائم قوية وهمم مرهفة مثله يخدمون امتهم باخلاص كما خدمها باخلاص ، ويضحون كما ضحى ، ويقدمون كما اقدم فينتشلون بلادهم من ربقة الذل ويأخذون بيد شعبهم الى الامام انه سميع مجيب .

« قلم التحرير »

لاجل المنكوبين السوريين

حال ضيق المقام في العدد الماضي دون التكلم عن الرواية التي مثلها فريق من شبان هذا القضاء ليلة الاربعاء في ٣ الجاري على مسرح حديقة طول كرم وهي رواية « وامعتصماه » فأجلنا كلمتنا الى اليوم

لقد خصص القائمون بالرواية ريعها الى منكوبي سوريا وقد لاقوا من الاهالي اقبالاً عظيماً وتشجيعاً لا يوصف مما اوقد في نفوس الشباب جذوة الحماس والاقدام على احياء كثير من هذه الحفلات الوطنية المفيدة

وقد زاد الحفلة رونقاً اقتراح السيد سليم عبد الرحمن بنقل الموسيقى ورجالها و بنقل مهرجان العرس الى مكان التمثيل وقد افتتح الحفلة السيد درويش الحاج ابراهيم (المقدادي) بخطاب مؤثر عن حالة المنكوبين ثم القى الشاعر الرقيق (ابو سلمى) قصيدة من قصائده الدرية في الموضوع نفسه ، وتبعه السيد عبد الله الخضر بقصيدة ايضاً وبعد انتهاء الرواية وقف صاحب هذه الجريدة والقى خطاباً بليغاً وصف فيه حالة المنكوبين وصفاً ادمى العيون ، وشق المرائر داعياً الحاضرين الى مساعدتهم لان طول كرم لم تقم بواجبها نحوهم كما كان ينتظر من همم اهلها فدب الحماس في نفوس الحاضرين وحركتهم عوامل الشفقة والنخوة على اخوانهم و بنيهم وانهالت في الحال التبرعات على السيد المقدادي الذي عقب السيد سليم بخطاب مؤثر ايضاً وهو الذي خصص نفسه تلك الليلة لهذه الغاية الحميدة حتى بلغت مئة جنيهاً في دقائق قليلة فاذا أضيف الى هذا المبلغ خمسون جنيهاً تقريباً وهو المبلغ الذي جمع من ريع الرواية كان جميع المجموع باسم المنكوبين في تلك الليلة مائة وخمسين جنيهاً . وسنأتي في العدد القادم على اسماء حضرات المتبرعين شاكرين لهم عواطفهم الرقيقة وشعورهم الجميل جزاهم الله عن الانسانية المعذبة خير الجزاء .

هذا ولا يسعنا الا ان نشكر شباب طولكرم الذين قاموا بهذا المشروع الجليل وصرفوا قسماً من وقتهم في حفظ الرواية واتقان ادوارها رغم مشاغلهم الكثيرة ونخص بالشكر حضرة الاستاذ المقدادي الذي كان اكبر عامل على مساعدة الشباب وتشجيعهم آملين ان لا يقعدهم شيء عن مواصلة الجهاد في سبيل مصالح هذه الامة ومنكوبيها !!!

الاستاذ العابودي

نقلت ادارة المعارف العامة الاستاذ محمود افندي العابودي مدرس اللغة العربية بمدرسة طولكرم الثانوية منها الى مدرسة غزه الثانوية ونقلت الاستاذ الشيخ حسن افندي الصالح الى مدرسة الطيبة ولنا كلمة في هذا النقل ندلي بها في العدد القادم

كلمة شكر

جاءتنا من سعادة الوجيه صاحب التوقيع الكلمة التالية :

الى الذوات والوجهاء والاعيان والى الموظفين والشبان ممن حضروا لتهنئتي بالذات بزفاف نجلي سليم او ارسلوا رسائل في البرق او البريد اقدم جزيل شكري وامتناني مؤملا ان تنوب هذه الكلمة عن اجابتهم جميعا سائلا المولى جل وعلا ان يجعل ايامهم كلها افراحا ومسرات .

عبد الرحمن الحاج ابرهيم

من الادارة

ترى ادارة هذه الجريدة لمصلحتها ولمصلحة قراء الاتحاد ان تنزع ثقتها من السيد عارف العزوني الذي اعلنت وكالته العامة لجريدة الاتحاد منذ امد قريب وهي ترجو من المشتركين الكرام عدم اعتماده بشيء بعد اليوم وهي في الوقت نفسه تطلب اليه ان يحضر لمحاسبة الادارة وارجاع ما لديه من اوراق الاعتماد والقسائم في خلال المدة التي عينتها له بكتاب خاص .

هذا وسنعلن اسم خلفه عما قريب .

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو ٧٩ تاريخ يوقلمه كانون اول ٣٠

قرية حبله نوع : دار مشتملة على ثلاثة اوض ذراع : ٢٠

مقدار الحصة المحجوزة : ٢٣٣٢٨ سهم من ٩٨٦٤٠

حدود : عبد القادر ابو شقير ، عبد الحافظ السليمان ، شاع ، دار مصطفى الجبر

حيث جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارها وموقعها وحدودها اعلاه خاصة المديون جمال افندي ابن عبد الهادي افندي القاسم الآيلة اليه ارثاً عن والده عبد الهادي افندي المذكور المحجوزة لقاء ما يطلب منه الى الدائن سليمان افندي القاسم من نابلس البالغ قدره اربعة عشر الف وثلاثمائة واربعة واربعون قرش صاغ مصري والمصاريف والرسوم القانونية لعهدة المحكوم له سليمان افندي المذكور ، بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرتي اجرا نابلس وطولكرم والدلال الرسمي المختص لدائرة اجرا طولكرم مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية من البدل المقرر بالاحالة الموقتة ، لذلك صار نشره .

مأمور اجرا السامرة

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو ٧٩ تاريخ يوقلمه كانون اول ٣٠

قرية : حبلة نوع : دار مشتملة على ثلاثة اوض ذراع : ٢٠

مقدار الحصة المحجوزة : ١١٦٦٤ سهم من ٩٨٦٤٠

حدود : عبد القادر ابو شقير ، عبد الحافظ السليمان ، شاع ، دار مصطفى الجبر

حيث جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليها زهية بنت عبد الهادي افندي القاسم الآيلة اليها ارثاً عن والدها عبد الهادي افندي المذكور المحجوزة لقاء ما يطلب منها للمحكوم له سليمان افندي القاسم من نابلس البالغ قدره الف وثمانماية وستين قرش ونصف قرش مصري والرسوم والمصاريف النظامية لعهدة المحكوم له سليمان افندي المذكور ببلغ الف قرش صاغ مصري لذلك صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرتي اجرا نابلس وطولكرم والدلال الرسمي المختص لدائرة اجرا طولكرم مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان ٨ يقبل الضم اقل من خمسة بالماية من البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك حرر

مأمور اجرا السامرة

اخطار

الى الخواجه يعقوب خازن المقيم الان في بغداد

ان قطعة الارض المباعة لكم منطرف عبد الرزاق داود من قرية الطيبه والذي اعطي منكم له مدة شهرين علاوة على المدة المضروبة في القونتراتو الذي منكم فعليه يلزم تحضروا لدائرة طابو طول كرم لأجل قبول المباع المذكور بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان مصحوبين بباقي ثمن الارض واذا لم تفعل تعد ناكلا عن ذلك وتضمن الغرامة المتفق عليها بينكم لذلك صار اخطاركم في ٨/٢١ سنة ١٩٢٦

كاتب عدل يافا

***

معارك الفرنك الفرنسوي

اذا كان للقضية العربية السورية أناس في الغوطة وجبل الدروز وسائر ميادين القتال في سوريا قد استلوا السيوف ونذروا انفسهم لله وللوطن فهنالك في مصر وفي المهاجر أناس آخرون قد استلوا الاقلام مرهفة ترسل الصواعق بين الحين والحين على رؤوس الاعداء فتزعزع اركانهم اذ تبدي فضائحهم وتظهر ما يكتمون. ولا يقل جزاء حملة الاقلام عن جزاء حملة السيوف لأن الوطن في حاجة الى الاثنين ولأن لكل ميدان رجال ولكل مقام مقال

ومن الفريق الثاني حضرة الكاتب الشهير نسيم افندي صيبعة الغني عن التعريف والذي له في ميدان الدفاع عن الوطن جولات رائعات ليس فيمن يقرأون الصحف العربية من يجهلها. ومن مقالاته الرائعة هذا المقال القيم نشره في المقطم وعممه مكتب الاستعلامات السوري على الصحف طالباً نشره لما فيه من الحقائق التي تخدم القضية السورية بصورة غير مباشرة فنشرناه شاكرين. قال الكاتب:

بتاريخ ١٥ يونيو سنة ٩٢٥ نشرت لي جريدة السياسة الغراء مقالاً عن الفرنك الفرنسوي جاء فيه ما يأتي:

« وحيث ان الفرنك الفرنسوي ما فتئ منذ عقد الهدنة يخوض معركة بعد معركة وتتناوبه ادوار عنيفة من الصعود والهبوط فيجدر بالذين يهمهم امره ان يتعرضوا الظروف التي اثرت فيه وان يذهبوا في بحثهم الى درس العوامل التي تتجاذبه فقد يرون من مصلحتهم ان يكونوا اشد تعلقاً بالفرنك الفرنسوي من الفرنسويين

«سقوط الفرنك مسبب عن تبذير في اموال الدولة الفرنسوية لابقائها مليون جندي تحت السلاح لا لدفع عدو ظاهر يهدد سلامتها ولكن لتهديد حلفائها وتأييد كلمتها في المؤتمرات الدولية ولبسط نفوذها الاستعماري حيث تلوح لها فرصة في اوروبا او في افريقيا وآسيا. ومسبب عن منافستها لانكلترا ورغبتها في مجاراة حليفتها بالتوسع في الاستعمار ومسبب عن امل ضائع في مبالغ لا يحدها العقل كانت تطمع بأن تقتنصها من المانيا. ومسبب عن عدم ثقة الفرنسويين انفسهم بعملتهم الوطنية بدليل ما ظهر من تسرب اموالهم الى الخارج، ومن تصميمهم في تجارتهم على تقاضي ثمن بضائعهم بالعملة الانكليزية او الاميركية، وبالاختصار فان الظواهر تدل على أن فرنسا لا تزال تفكر بأن تعيش عيشة المنتصر الظافر على حساب المغلوب المقهور.

« قد ينجح المسيو كايو برفع سعر الفرنك (وكان وزيراً للمالية وكان سعر الليرة الانكليزية بـ ١٠٤ فرنكات) ولكن نجاحه لن يكون الا كنجاح المسيو بوانكاره موقتاً.

« وسيعود الفرنك حتماً الى الهبوط اذا لم تتخذ التدابير من الآن لتوطيده على اساس اقتصادي صحيح. على المسيو كايو قبل ان يدخل سوق المضاربة ان يدخل ميدان التجارب العملية ليكسب ثقة الجبابرة الذين يسيطرون على الاسواق المالية »

وقلت في محل آخر من المقال نفسه:

« ان الحكمة تقضي على كل دولة من دول الحلفاء ان تعتمد على نفسها في توطيد عملتها وتوطيد العملة كقاعدة عمومية مرتبط رأساً بتعادل الايراد والمصروف في ميزانية الدولة »

وقلت ايضاً:

« ان الرأي العام الفرنسوي اصبح حساساً لدرجة الخطر بسبب الضرائب الباهظة المفروضة على بلاده وما ظهر له من عدم صراحة حكوماته المتتالية في سياستها المالية حيث كانت تسمح بتضخم ورق النقد على غير علم منه »

هذا ما قلته في العام الماضي ولم استشر يومئذٍ منجماً ولا عرافاً بل كنت اتتبع الحوادث وادون ما يكتب وما يقال. اما اليوم وقد انطلقت الألسنة من عقالها ونشطت الاقلام للخوض في هذا الموضوع فلست ارى فيما يكتب او يقال عن اسباب تدهور الفرنك غير ما ذكر.

وقد جاء تقرير لجنة الخبراء التي عينتها الحكومة الفرنسوية بسوء المصير اذا استمرت الحال على هذا المنوال

يشير هذا التقرير (١) بتسوية ديون الحلفاء (٢) بوضع ميزانيات صحيحة (٣) باطلاع الرأي العام على حقيقة الواقع (٤) منع التلاعب في تحصيل الضرائب (٥) ارجاع رؤوس الاموال الفرنسوية الى فرنسا (٦) الاقتصاد في الوظائف الحكومية (٧) كل ذلك تمهيداً لعقد قروض خارجية

اذن كانت حكومة فرنسا مصممة على ان لا توفي ديونها كما يظهر من تصريحات المسيو بوانكاريه نفسه في وزارته الاولى اذ قال مراراً وتكراراً ان مطالبة فرنسا بما عليها قبل ان تقوم المانيا بوفاء الارقام الواردة في معاهدة فرساي مخالف لقواعد الآداب الدولية وان عقله السليم لا يسلم الا باحالة دائنيه على مديونيه ولو كانوا مفلسين وقد حذت الصحافة الفرنسوية حذو المسيو بوانكاريه وظلت ثماني سنوات وهي تضرب على نغمة واحدة وهي: ان فرنسا خلصت العالم كله من ربقة النير الالماني فليس من الاعتراف بالجميل ولا من العدل ان يكون العم سام كتاجر البندقية لا يرضى عن دينه بديلاً سوى رطل من اللحم الحي يؤخذ من بين اكتاف شهيد الواجب الانساني؟ وفي هذا السبيل ارسل مفكرو فرنسا نداء الى مفكري اميركا ومشى مشوهو الحرب في شوارع باريس يهتفون بحياة الصداقة الفرنسوية الاميركية ويضعون الزهور عند قدمي تمثال وشنطن ولهذه الغاية نفسها اعتدى غوغاء من الباريسيين على السياح الاميركيين والانكليز في باريس وعندنا علاوة على ما ذكر تصريح المسيو كايو بعد ان امضى الاتفاق الانكليزي الفرنسوي الاخير اذ قال وهو خارج من حضرة المسيو تشرشل: « لقد امضيت لاني غير مسيطر على الحوادث». وعندنا قول المسيو بريان وهو رئيس للوزارة للمعارضين في اتفاق برنجه ميلون: « يلزم ان تدركوا بأنه ليس في استطاعتنا ارغام الدول ذات الشأن على ما نريد ». اذن ففرنسا اذا دفعت ما عليها فهي تفعل ذلك ولسان حالها يقول «مرغم اخوك لا بطل».

فكرة عدم الدفع هي التي شجعت الحكومات الفرنسوية ولجانها على التمادي في الاسراف وفي تضليل الرأي العام. ظلت ثماني سنوات وهي تقدم للبرلمان ميزانيات تدعي انها صحيحة ثم تنجلي الحقيقة عن نقص في الايراد يسد باصدار ورق النقد من غير ان يدري بهذا التضخم احد. ويذكر القراء ان وزارة اريو حين سقطت ظهر انها سمحت لبنك فرنسا باصدار اربع مليارات فرنك سراً ولما افتضح أمرها واضطر اريو للاعتراف بها اعتذر عن فعلته بكونها هي القاعدة التي مشت عليها الوزارات السابقة.

ولرب قائل يقول ولماذا حاول اريو واحزابه اخفاء هذه الحقيقة. الجواب مدون في تقرير الخبراء اذ يقول انه لا امل بتوطيد الحالة المالية الا بعقد قروض خارجية وهذه لا يتيسر عقدها الا اذا كان الدائن واثقاً من ثبات حالة المديون الاقتصادية وكان هذا المديون متضامناً مع حكومته التي تتكلم باسمه وتمضي صكوك الدين عنه ولم يكن عند فرنسا ما تثبت به مقدرتها على توفية الدين المنوي عقده وتكتسب الثقة الضائعة سوى ميزانية حكومتها فكانت تتقدم بها على الصورة المشروحة اعلاه حتى طفح الكيل وافتضح الامر

وهذه الفكرة هي التي جعلت لجان تعمير الخرائب تتلاعب بأموال الخزينة تلاعباً مشيناً حتى وصل ما تدعي انها صرفته في هذا السبيل الى مئة واربعين مليارا عوضاً عن ثلاثة عشر ملياراً وهي التي قدرتها لجنة لوشور للتعمير كل الخرائب الفرنسوية والعملية لما تنتهي بعد؟!! تكلم الاشتراكيون عن اقطاع رأس المال فما كادت هذه الكلمة تصل الى مسامع المتمولين الفرنسويين حتى تسابقوا الى تهريب اموالهم الى الخارج وكان السابق منهم الجواد وحتى ان البيوت المالية الكبرى تتبجح بأن رأسمالها موظف في البلاد التي ثبتت عملتها على اساس الذهب مع ان الامة الفرنسوية قامت تندد بألمانيا حين كان المارك يتدهور وتصف الالمان بخراب الذمة وقلة الشرف لانهم يهربون اموالهم ناسية ان المقدمات المتشابهة تقود حتماً الى نتائج متشابهة في فرنسا كما في المانيا

اما الوظائف في مدة الحرب وبعدها فقد فتحت ابوابها لمحاسيب الاحزاب السياسية المختلفة واستغرقت جانباً عظيماً من الميزانية لا يتناسب مع الاعمال التي يقوم بها الموظفون

وكما ترى ان تقرير الخبراء اوضح جلياً ان عقد القروض الخارجية لن يتيسر الا اذا زالت كل هذه المساوئ الفاضحة وان الثقة لن تكتسب الا اذا كان الاساس الذي تقوم عليه صحيحاً

هذه هي الصعاب التي يتعين على وزارة المسيو بوانكاره تذليلها قبل ان تتمكن من توطيد الفرنك. لا يكفي ان يطلق عليها اسم « وزارة فرنسا » وان يكون معظم اعضائها رؤساء الوزارات السابقة اذ لا يخفى انهم هم الذين خلقوا هذه الصعاب وان لكل واحد منهم يداً في تعقيدها وايصال الحالة الى درجة الخطر. لا يكفي ان يتظاهروا بالمصادقة على الاتفاقات الاخيرة لتسوية الديون وان يسجلوا ذلك في برنامج وزرائهم لاننا نعلم بالاختيار ان البرنامج حتى المعاهدات الدولية لا تقف سداً منيعاً في وجه الاجتهاد في التفسير والقيام بمناورات لتخفيض المبلغ الذي اتفق عليه وهذه النية ظاهرة منذ الان في بعض تصريحاتهم وتحفظاتهم. اذا كان هؤلاء الاقطاب يحبذون اعمال المسيو دي جوفنيل في سورية ويعتبرونها باهرة وهي التي نظر الاعمى الى فظاعتها وسمع بهولها من به صمم فكيف يتأتى لهم ان يكتسبوا ثقة المتمولين الاميركيين والانجليز وثقة مواطنيهم حين يطلبون عقد القروض الخارجية وارجاع رؤوس الاموال الفرنسوية الى الحظيرة الوطنية. بل كيف يصدق الناس انهم ينوون الاقتصاد اذا استمروا في السير على سياستهم الاستعمارية المعروفة عنهم متحملين تبعتها ومسؤوليتها؟

ان سقوط الفرنك المسبب عن اهمال الحكومات الفرنسوية المتعاقبة منذ عقد الهدنة الى اليوم قد اوشك ان يذهب بكل ما جمعته وما ورثته الطبقات العاملة في فرنسا وهي طبقات الزراع والعمال ويخشى ان تقوم هذه الطبقات لمحاسبة الذين افقروها حساباً عسيراً.

اسباب سقوط الفرنك معلومة ولكن توطيده اصبح من الامور الدقيقة والظواهر تدل على المشاق العظيمة التي تعترض والامور مرهونة باوقاتها.

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي:
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة
المراسلات: باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل: طول كرم — فلسطين
البرقيات: الاتحاد — طول كرم
رقم التلفون: ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا